ومن نظم أبي الحكم .

(إذا ضاقت عليك فول عنها ... وسر في الأرض واختبر العبادا) .

(ولا تمسك رحالك في بلاد ... غدوت بأهلها خبرا معادا) .

668 - أخيل الرندي .

ولما مدح أبو القاسم أخيل بن ادريس الرندي عبدالمؤمن في جبل الفتح بقصيدة اولها .

(ما الفخر إلا فخر عبدالمؤمن ... أثنى عليه كل عبد مؤمن) .

قال أبو جعفر ابن سعيد دعاه التجنيس إلى الضعف والخروج عن المقصود والأولى ان لو قال شاد الخلافة وهو أول مبتني .

ومن هذه القصيدة .

(اما ابن سعد فهو أول مارق ... ياليته بأبيه سعد يكتني) .

(ما قدر مرسية وحكمك نافذ ... إن شئت من عدن لأرض المعدن) .

فلما أكملها قال له عبدالمؤمن أجدت فقال ارتجالا .

(من لي أمير المؤمنين بموقفي ... هذا وقولك لي أجدت ولم تن) .

(فلقد مدحتك خائفا أن لا يفي ... لسني بما يعيي جميع الألسن) .

ولابن إدريس المذكور .

(أيها البدر هل علمت بأني ... لم أبت راعيا محياك ودا) .

(انا لو بات من حكيت بجنبي ... لم يكن عنه ناظري يتعدى)